جامعة واسط
مجلـــة كليـــة التربيـــة

العـــــدد التاسع والثلاثون
الجزء الأول / أيار /٢٠٢٠

# معوقات استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة من وجهة نظر معلمي المواد الإجتماعية

**م.د.احمد نعمه رسن**
**وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى**
**gmail: dr.ahmed.n.r.8@gmail.com**

**المستخلص :**

يرمي البحث الى معرفة معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي المواد الإجتماعية .

ولتحقيق هدف البحث ، اتبع الباحث المنهج الوصفي وعدد من الإجراءات منها تحديد مجتمع البحث الذي اقتصر على معلمي المواد الإجتماعية العاملين بالمديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة / الأولى للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م) والبالغ عددهم (٩٣٠) معلم ومعلمة .

أما اداة البحث أعدها وطورها الباحث بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة فكانت استبانة مكونة من (٢٠) فقرة تحتوي على أهم معوقات استخدام المعلمين للوسائل التعليمية ، تحقق من صدقها وثباتها بعد ان عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية حيث حصلت مجالات المقياس على نسبة اتفاق (٨٠%) واستخدم الباحث معادلة (الفاكرونباخ) لإيجاد معامل الثبات وتبين أن قيمة معامل الثبات للأداة ككل (٠,٩٠) ، وهو معامل ثبات جيد.

ولتحليل البيانات وتفسيرها ، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الأتية : (الحقيبة الاحصائية للعلوم الإجتماعية **(spss)** لإستخراج أو حساب الوسط المرجح ، والنسبة المئوية ، ومعادلة الفا-كرونباخ -لحساب الثبات ، وقيمة t-test لعينتين مستقلتين .

وأظهرت نتائج الدراسة بعد إكمال الإجراء الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة عن وجود فروق في الوسط المرجح والوزن المئوي لاستجابات معلمي المواد الاجتماعية على فقرات الاستبانة، إضافة الى وجود فروق في معوقات استخدام الوسائط التعليمية من وجهة نظرمعلمي المواد الإجتماعية تعزى لمتغيرات الجنس ، وسنوات الخبرة (الأكثر من ١٠ سنوات) ، واوصى الباحث بعدد من التوصيات في ضوء النتائج التي توصل اليها .

**الكلمات المفتاحية : (معوقات ، الوسائل التعليمية المتنوعة ، معلمي المواد الإجتماعية)**

**Abstract:**

The research aims to find out the obstacles to the use of teaching aids from the point of view of the teachers of social subjects.

To achieve the goal of the research, the researcher followed the descriptive approach and a number of procedures, including the identification of the research community, which was limited to the teachers of social materials working in the Directorate General of the province of Baghdad Rusafa / the first of the academic year (2018-2019),
the number of (930) teachers and teachers.

The research tool prepared and developed by the researcher after reviewing literature and previous studies was a questionnaire consisting of (20) a paragraph containing the most important obstacles to the use of teachers of educational means, verify their sincerity and stability after the presentation to a group of experts and arbitrators in the field of educational and psychological sciences, Percentage of agreement (80%) The researcher used the equation (Vkronbach) to find the coefficient of stability and found that the value of the stability coefficient of the tool as
a whole (0.90), a good stability coefficient.

In order to analyze and interpret the data, the researcher used the following statistical methods: (statistical bag for social sciences (spss) to extract or calculate the weighted mean, percentage, and alpha-cronbach equation - to calculate stability and t-test value for two independent samples.

The results of the study after completion of the appropriate statistical procedure for this study showed that there were differences in the weighted mean and percentage weight of the responses of the social material teachers on the question items, in addition to differences in the obstacles of using educational media from the point of view of the social sciences teachers due to gender variables and years of experience Years), and recommended a number of recommendations in the light of the findings.

**الفصل الأول : التعريف بالبحث**

**أولاً : مشكلة البحث The Problem of Research**

عرف الإنسان الوسائل التعليمية منذ أن خلقه الله (سبحانه وتعالى) ، وانزله على وجه البسيطة ، حيث وجه الباري (عز وجل) ابن ادم الى الوسيلة التي تمثلت بالغراب ليتعلم منها ويحاكي الكيفية التي يواري فيها سوءة أخيه ، ، قال تعالى : " فبعث لله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه" (سورة المائدة ، اية ٣١) .

وقد مرت الوسائل التعليمية برحلة طويلة ومعقدة من التطورات والتحولات انتقلت بها من مراحلها البدائية البسيطة حتى وصلت إلى أرقى مراحلها واعقدها كما نراها اليوم ، حيث صارت فيما بعد جزءاً من تكنلوجيا التربية وحلقة من حلقاتها النوعية داخل منظومة متفاعلة توفر الدعم المتكامل لما يحتاجه الطلبة في الموقف التعليمي (الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ص١٠).

وتشير (وفا ، ٢٠٠٩) الى ان التحديات والتحولات النوعية التي يواجهها العالم اليوم بوتيرة متسارعة ، وكذلك التغيرات السريعة التي طرأت على جميع مجالات الحياة قد القت على عاتق المؤسسات التعليمية مسؤولية مزدوجة في تجاوز الواقع الحالي اولاً ، والتماشي مع اضافات التطور العلمي والتكنلوجي الهائل للكثير من الوسائل التعليمية ثانياً ، حيث شغلت تلك الوسائل اهتمام التربويون والسايكولوجيين لتحديد اهميتها في تفعيل العملية التعليمية ، وتشخيص الصعوبات التي تحول بين المعلم وبين استخدامها ؛ بغرض تحقيق اهدافها في تطوير خبرات المتعلمين على اختلاف مستوياتهم العقلية ومراحلهم العمرية من خلال خلق بيئة تعلم فاعلة تمكنهم من مواجهة تطورات العصر(وفا ، ٢٠٠٩ ، ص ١٧).

وعلى الرغم من هذا التأكيد الكبير على المعلمين بضرورة استخدام الوسائل التعليمية ، الإ ان الباحث وجد ومن خلال خبرته الميدانية في مجال التدريس أن هناك قصوراً واضحاً في استخدامها ، وان التعامل معها هامشياً لا يرقى الى المستوى المطلوب ؛ اذ لا يزال العديد من المعلمين يعتبرونها شيئاً تكميلياً وليس ضرورياً ، وأن الكثير منهم لا يتقنون حتى استخدامها ، مما يتسبب في اهدار التفاعل المعول عليه بين عناصر العملية التعليمية ، كما ولاحظ الباحث ان البعض منهم يقتصر على استخدام السبورة فقط ، مما ولد لديه شعوراً بأن هناك بعض العقبات أو المعوقات الرئيسة تحول دون استخدام معلمو ومعلمات المواد الإجتماعية لتلك الوسائل وتوظيفها لخدمة العملية التربوية ، ومن هنا استشعر الباحث مشكلة الدراسة ، حيث وجد أن التطبيق العملي لهذا الأمر لا يتم بالشكل

المطلوب ، الأمر الذي ينعكس سلباً على التلاميذ ويحرمهم من الخدمات والفوائد التي من الممكن ان يجنوها من تلك الوسائل .

لذا اراد الباحث ان يتوصل في ضوء دراسته الى وجهة نظر معلمي ومعلمات المواد الاجتماعية في اهم المعوقات التي تواجه استعمالهم للوسائل التعليمية المتنوعة .

وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الآتي :

ماهي معوقات استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة من وجهة نظر معلمي الإجتماعيات انفسهم ؟

**ثانياً: أهمية البحث The Important of Research**

من الثابت إن الوسائل التعليمية هي احدى عناصر العملية التربوية والتعليمية ، وإن إستخدامها لمن الأمور الضرورية للمعلم عند تدريسه لأي مادة من المواد الدراسية ، ولأي فئة عمرية من اعمار الطلبة ، ومن الثابت ايضاً ان نوع التعليم الذي يعتمد على خبرات حسية يختلف كثيراً عن التعليم التقليدي القائم على اللفظية الذي يركز على ايصال المعارف واغفال المعاني والخبرات والمعلومات واهمية تطبيقاتها في الحياة العملية (Dent,1994,p.74).

وتشير الدراسات الى اهمية الوسائل التعليمية في خلق اجواء تنافسية بين التلاميذ من خلال توفير فرصة واسعة من التحرك والنقاش مع بعضم البعض من جهة ومع المعلم من جهة اخرى وان مثل هذه الأجواء تنفعهم بالتركيز والانتباه والفهم السريع وتقضي على الملل والروتين الناتج عن استخدام الطرائق التقليدية الخالية من الوسائل التعليمية (كاظم وجابر ، ١٩٩٧ ، ص٦٥).

ويؤكد ذلك (القبالي ، ٢٠٠٣) بان لدور الوسائل التعليمية المؤثر في المتلقي وبخاصة في مراحله الأولى من التعليم ، وايضا لدورها وفي توفير الجهد المبذول من قبل المعلم وتخفيف الأعباء عن كاهله ؛ صارت من العناصر الأساسية في عمليتي التعليم والتعلم ، وفي قياس تطور التعليم لأي مجتمع من المجتمعات (القبالي ، ٢٠٠٣ ، ص٣٨).

لذا نرى ازدياد الاهتمام الواسع بالوسائل التعليمية في عموم المؤسسات التربوية والتعليمية لدول الوطن العربي ؛ تماشياً مع الإنتشار السريع المعرفة وتطورها ، إضافة الى الزيادة الحاصلة في أعداد المتعلمين ، وما تمثله من دور كبير ومهم في تطوير وتسهيل عملية التعلم والتعليم في اكتساب المعارف والخبرات بأقل وقت وجهد ممكن وديمومتها إلى أقصى حد ممكن (الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ص١٢)

ومما تقدم يستنتج الباحث ان العملية التربوية والتعليمية تستند الى عناصر عديدة لا يمكن بغيرها ان يكون للتعليم اثره الفاعل في المتلقي ، وتعد الوسائل التعليمية إحدى هذه العناصر واهمها ؛ لأنها ومما لا شك فيه انها تساعد على تفاعل الطلبة مع الدرس ، وتسهل لهم عملية فهم المادة الدراسية بما تحويه من معارف وحقائق تسهم في توسيع خبراتهم وتسهل بناء المفاهيم واستثارة اهتمامهم واشباع حاجتهم الى العلم ، وغير ذلك من الأنشطة التي يكون فيها التلميذ ايجابياً ، كما ويشدد الباحث على ضرورة ان يعي المعلم هذا الدور الهام والمؤثر الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحويل الخبرة المجردة الى خبرة حسية ملموسة تقلل من الاعتماد على الأسلوب اللفظي الذي يسبب الملل والضجر لدى التلاميذ اذا ما استعمل مجرداً بدون وسائل تعليمية ، ويتوجب هنا عليه اختيار الطرائق والأساليب التدريسية التي تضمن استحضار وتوفير هذه الوسائل .

ومما تقدم يمكن القول ان اهمية البحث تتجلى في الآتي :

١ – إسهام عملي يتمثل في ان تكون هذه الدراسة اضافة متواضعة الى المكتبة التربوية لتبصير المهتمين بالدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في العملية التعليمية التعلمية .

٢ – تعرف الجهات المسئولة في وزارة التربية بأبرز المشاكل والمعوقات التي يعاني منها معلمي ومعلمات المواد الإجتماعية في المرحلة الإبتدائية والتي تحول دون استخدامهم للوسائل التعليمية مع أمكانية الحد منها .

٣ – تقديم دوافع موضوعية للمؤسسات التربوية المختصة للتعامل بجدية مع موضوع توافر الوسائل التعليمية والحث على استخدامها .

**ثالثاً : هدف البحث The aim of research**

يهدف البحث الحالي تعرف :

١ – المعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في استعمالهم للوسائل التعليمية المتنوعة.

٢ – دلالة الفروق بين معلمي المواد الاجتماعية في استعمالهم للوسائل التعليمية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

٣ – دلالة الفروق بين معلمي المواد الاجتماعية في استعمالهم للوسائل التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة (سنوات الخدمة) .

**رابعاً : حدود البحث The limits of research**

يقتصر البحث الحالي على :

١- معلمي الإجتماعيات في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/الأولى .

٢- العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م .

**خامساً : تحديد المصطلحات Definition of the Terms**

**أولاً : المعوقات إصطلاحاً :**

**عرفها كل من :**

١. (Macmillan ,2004) :-

العقبات او المشاكل التي تمنعك من تحقيق اهدافك .

(Macmillan Education, 2004,p.494)

٢. (بكر ٢٠١٠) :

جميع الظروف او العوامل او الاسباب التي تمنع المعلمين من استعمال الوسائل التعليمية الحديثة والمتنوعة وحرمان الطلبة الإفادة من هذه الوسائل بشكل منتج (بكر، ٢٠١٠، ص١٥) .

**يعرفها الباحث إجرائياً بأنها:**

كل ما يقف حائلاً اما معلمي المواد الإجتماعية دون توظيف أو استخدام الوسائل التعليمية مما يقلل من فعالية وكفاءة العملية التعليمية التعلمية ، ويمنعهم من تحقيق الاهداف المبتغاة والمرجوه .

**ثانياً : الوسائل التعليمية إصطلاحاً :**

**عرفها كل من :**

١.(Kemp , 2000) :

كل شيء ممكن تقديم المعارف من خلاله ويمدنا بالإسلوب الصحيح الذي يجعل التعلم عملية اكثر فائدة (Kemp , 2000 , p.24).

٢.(سالم ، ٢٠٠٤) :

فروع من فروع منظومة تكنلوجيا التعليم تحتوي على المواد التي يستعملها المعلم او المتعلم او كلاهما في المواقف الصفية اليومية بطريقة منظمة وهادفة (سالم ، ٢٠٠٤ ، ص٣٧) .

**يعرفها الباحث اجرائياً بأنها :**

مجموعة الأجهزة والأدوات والبرامج والمنتجات العلمية التي تحمل الرسالة التعليمية والتي يمكن ان تستخدم من قبل معلمي الإجتماعيات بهدف رفع المستوى التعليمي للتلاميذ ، وتحقيق الأهداف التدريسية المرغوبة من خلال زيادة فاعلية تدريس المواد الاجتماعية بالمدارس الابتدائية في نقل الخبرات التعليمية من حقائق ومفاهيم ومعلومات بسهولة ويسر واقتصاد في الوقت والجهد لتحقيق الهدف المنشود من تدريس هذه المواد الدراسية .

**الفصل الثاني :**

**جوانب نظرية ودراسات سابقة Theoretical aspects and previous studies**

**اولاً- الجوانب النظرية :**

**١. الجذور التاريخية لتطور الوسائل التعليمية :**

ان الوسائل التعليمية ليست وليدة الصدفة أو اللحظة بل تعود في اصولها الى وجود الإنسان على وجه البسيطة ، فقد حاول ومنذ وقت بعيد التعبير عن أفكاره وتفسير مدلولاتها باستعمال وسائل متعددة تمثلت في بداياتها بالإشارات والرموز حتى أتقنها واستفاد منها في المجالات الحياتية كافة ، فكانت خير وسيلة للتخاطب والتعامل الإنساني بين الشعوب والأمم فقد سجلت للإنسانية حقب تاريخية مهمة (عطار وكنسارة ، ٢٠٠١، ص٥٥) .

ويستدل على ما تقدم من مخلفات الإنسان وآثاره الموغلة في القدم فقصة الأخوة هابيل وقابيل وكيف أرسل الله (سبحانه وتعالى) غراباً يقتل غراباً آخر ويدفنه أمامه ، وكذلك الكتابات بأنواعها بما تمثله من نقوش ورسوم ورسائل والتي وجدت محفورة على واجهات وجدران الكهوف والمعابد في الحقيقة ماهي الا وسائل تعليمية عبرت عما يجول في خاطره بتحويل المحسوسات إلى رسوم ورموز مبسطة حفظت تأريخ هذه الأمم الى يومنا هذا (حمدان ، ١٩٨١ ، ص ٧٠) .

وللوسيلة التعليمية مكانة مرموقة في التربية الإسلامية ، حيث يذكر(نشوان ، الزعانين ، ٢٠٠٥) إن النبي (صلى لله عليه واله وسلم) كان يستخدم وسائل عديدة يجدها الأكثر ملائمة في نشر تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وهداية الناس للطريق الحق في عبادة الاله الواحد الأحد مثل ضرب الأمثال والقصة ، العروض العملية وغيرها ، فعلى سبيل المثال كان (عليه الصلاة والسلام) يقول لهم : " صلوا كما رأيتموني أصلي " ، وكان الغرض منها تعليمهم على اداء الصلاة وبقية الفرائض والسلوكيات الحسنة من خلال تقليد ومحاكات اساليبه الحياتية (نشوان ، الزعانين ، ٢٠٠٥ ، ص٤٧)

وفي العصر الحديث تطور استخدام الإنسان لوسائل تعليمية تخدم أغراضه اليومية المختلفة ففي الفترات المتأخرة كان للحرب العالمية الثانية الاثر الواضح في تطور الوسائل التعليمية واستعمالتها ، حيث اخضعت للبحث والتجريب بشكل مكثف ولمرات عديدة للكشف عن اثر الأدوات السمعية والبصرية بوصفها احد انواع الوسائل التعليمية المؤثرة في تعلم الطلبة العسكر وتدريبهم بشكل فعال من قبل الدول المشاركة في الحرب ، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية من بين الدول المتميزة في هذا المجال خاصة بعد ان جندت مختلف الوسائل والمخترعات الحديثة لهذا لغرض (السيد ، ٢٠٠٢ ، ص٣٤) .

وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية شهدت الفترة التي تلتها مراجعة هذه الدول لسجلاتها إحصائياً بهدف معرفة الفوائد التي من الممكن ان تجنى من استخدام هذه الوسائل فتوصلت وبالارقام الى نتائج مذهلة تشير الى فاعلية استخدام الوسائل التعليمية بشكل يساعد في تزويد المتعلمين بجملة من المهارات والمعارف واحتفاظهم بها لزمن أطول وباقل جهد وتكلفة ؛ الأمر الذي ادى الى انتعاش الوسائل التعليمية وانتقالها لميدان التربية والتعليم تدريجياً خاصة بعد ان خلق التقدم الذي طرا على التكنولوجيا ، والاهتمام المتزايد بمعدلات التعليم وأساليبه حالة من الازدهار للوسائل في مجال التربية ، واخذت بعد ذلك المخترعات تتوالى حيث بدأت تظهر في كل عام عدد اكبر وأنواع اكثر ، ففي عام (١٩٨٥) ظهر التلفزيون التربوي واستخدم لأول مرة في العالم ، وبعدها استمرت عجلة التطور بالدوران وظهر جهاز الحاسوب الى الوجود وما لحقه بعد ذلك من وسائل اتصال حديثة كالانترنت وغيرها جعل الوسائل التعليمية تتطور كماً ونوعاً. (ربيع، ٢٠٠٦، ص٦١)

**٢. تصنيف الوسائل التعليمية :**

يتفق المختصون في الشأن التربوي على تصنيف الوسيلة التعليمية وفق معطيات تتمثل في الغرض او الحاجة اليها ، أو من حيث قدرتها على نقل المعلومات وايصالها الى ذهن المتلقي وكما يلي :

- ❖وسائل رئيسية : وهي وسائل يمكنها أن تقوم بدور مشابه لدور المعلم في نقل المعلومات .
- ❖وسائل متممة : وهي وسائل يستخدمها المعلم الى جانب الوسائل الرئيسية التي يستخدمها أثناء الدرس لغرض تحقيق الأهداف المرجوة منها .
- ❖وسائل إثرائية : وهي وسائل تستخدم من قبل المعلم في حالات محدودة وخاصة تتمثل بوجود طالب متميز او كثر يرغب في التوسع بمعلومات الدرس .

❖وسائل اضافية : وهي وسائل تقليدية يلجأ اليه المعلم لغرض تقريب مفهوم معين او ايضاح فكرة ما . (السيد ، ٢٠٠٢ ، ص٢٢٢)

بعد هذا الإستعراض التأريخي والتصنيفي يرى الباحث ان الوسيلة التعليمية قد لاقت احتراماً منقطع النظير ولا يستهان به من قبل المستفيدين منها وبخاصة التربويون ومنذ القدم ، وحظيت ايضاً باجماع المختصين على فائدة هذه الوسائل وأهميتها ومكانتها في العملية التعليمية والحواس التي تثيرها لدى المتلقي ، مع وجود بعض الآراء المخالفة لدى القلة منهم والتي تستند الى الفروق الفردية في ايمانهم بها وتقديرهم لفوائدها ولدورها في العملية التعليمية ، وهنا يمكن الإشارة بشيء من التفصيل الى الأهمية او الفائدة المتحققة من استخدام الوسيلة التعليمية ، وكما يلي :

**ج. أهمية استخدام الوسائل التعليمية وفوائدها :**

تضطلع الوسيلة التعليمية بدور بالغ الأهمية والتعقيد في العملية التعليمية بشكل يؤدي الى تحقيق الأهداف المنشودة اذا ما احسن استخدامها ؛ حيث تكمن أهمية استخدام الوسائل التعليمية وفوائدها في العناصر الرئيسية للعملية التعليمية المتمثلة (بالمعلم والمتعلم والمادة الدراسية) ، فهي تؤثر بشكل ايجابي ومن خلال إسهاماتها في مواجهة العديد من المشكلات التربوية المعاصرة التي تعيق عملية التعليم الفعال ، ويتوقف ذلك التعليم على تكوين مفاهيم دقيقة ومكتسبة عند التلاميذ تكون فيه الخبرات الحسية أساساً لكل فهم يكتسبه منها (الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ص٦٦) .

ويرى (الرواضية ، ٢٠٠٣ ) ان المتحمسون للتطوير في الحقل التربوي يجدون في فوائد استخدام الوسائل التعليمية تحسين لنوعية التعليم ، وهذا التحسين ناتج عن استعمال طرائق التدريس الحديثة التي تستند الى الوسائل التعليمية والتي تعمل على اسهام المحسوسات في التعلم لما لها من دور في سرعة التعلم والفهم العميق للمادة او الموضوع الدراسي المطروح ؛ من خلال الاسهام الفاعل في تقريب المعاني والمفاهيم والأفكار الى اذهان المتعلمين (الرواضية ، ٢٠٠٣، ص١٣٣).

ويؤكد ذلك (عبيد ، ٢٠٠٠) بوصفهم للوسيلة التعليمية بأنها اشبه بالجسر الذي يعبر من خلاله التلميذ من ضفة الفهم المحسوس الى ضفة الفهم المجرد ، وهنا يتوجب على المعلم استخدامها بإستمرار ؛ لكي يكون التعلم ابقى اثراً لديه (عبيد ، ٢٠٠٠ ، ص١٠٢).

ومما تقدم يجد الباحث من خلال خبرته في العمل التربوي ان التطور العلمي والمعرفي الحاصل في العالم جعل التلميذ ملزما بالحصول على المزيد من المعلومات التي تواكب هذه التطورات ، وان ازدحام المناهج الدراسية بالأفكار والمفاهيم والحقائق ادى الى ازدياد العبء على المعلم مما يدعوه الى

استخدام ادوات مساعدة تتمثل بالوسائل التعليمية لتسهيل عملية إيصال هذه الحقائق والأفكار والمفاهيم التي يتضمنها الكتاب الدراسي الى ذهن التلاميذ ، وهنا يأتي دور الوسيلة التعليمية الى جانب عناصر اخرى في تذليل العقبات ومعالجة مشكلة الزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية عن طريق قطف ثمار الفوائد المتحققة من استخدام الوسيلة التعليمية لكل من المعلم والمتعلم ، وهي كالآتي :

١. تحقق الوسيلة التعليمية المشاركة الإيجابية للطلاب في اكتساب الخبرة والذكاء والقدرة على التأمل ودقة الملاحظة .
٢. تشوق المتعلم وتنمي حب الإستطلاع لديه وترغبه في التعلم والتحصيل والمثابرة .
٣. تنشيط وتوسيع مدارك وحواس المتعلم وزيادة فرص الاستفادة منها .
٤. إن استخدام المعلم للوسائل يساهم في تبسيط المادة الدراسية بشكل محبب ومفيد للتلاميذ ؛ مما يساعد على زيادة ثقة الطلاب بمعلميهم .
٥. تواجه الفروق الفردية بين المتعلمين المختلفين فيما بينهم في الميول والإتجاهات ومستويات الذكاء والنمو ؛ وبذلك فهم قد يحتاجون استخدام المحسوسات اكثر من غيرهم في الإنتقال من الحسوس الى المجرد.
٦. توسع فرص معالجة مشاكل النطق لدى بعض التلاميذ عن طريق تقمص الادوار او تمثيلها وغيرها .
٧. تساعد في صقل شخصية المتعلم من خلال تشجيعه على عدم الخجل وزيادة معدلات الجرأة لديه عن طريق الإذاعة المدرسية وغيرها من الوسائل .
٨. تعلمه المفردات والمفاهيم الصحيحة المتعلقة بالمعارك أو الظواهر الطبيعية أو الطرق أو الشخصيات التاريخية التي من الصعب مشاهدتها بشكل مباشرة عن طريق توفير الحس الزماني والمكاني لديه من خلال استيراد خبرات العالم الخارجي وزجها في اذهان اكبر عدد منهم بصرف النظر عن المستوى الثقافي والفروق الفردية لديهم ، فهي تساعدهم على مشاهدة تفاصيل وحقائق يصعب عليه مشاهدتها بغيرها .
٩. تحرر المعلم والمتعلم من الأنماط التقليدية في ايصال وكسب المعرفة المتاحة وتعرف المتعلم بأهمية المعلومة المكتسبة فهي تعينه على تحويل المعلومات النظرية إلى أنماط سلوكية من خلال ترجمة المعرفة إلى نمط سلوكي في حياته .

١٠. تزيد الوسيلة التعليمية من انتباه التلاميذ وتركيزهم لشرح المعلم وبالتالي استيعاب المعلومات الجديدة بشكل يساعدهم في الإجابة عن الأسئلة المطروحة اثناء الدرس .

١١. تساعد في توفير الوقت والجهد على المعلم في ايصال المعارف والمفاهيم والحقائق العلمية الى التلاميذ و بنسبة (٣٨% _٤٠%).

١٢. تعين المعلم على التخلص من بعض المواقف الحرجة التي قد يقع فيها اثناء شرحه للدرس ، حيث ان الوسيلة التعليمية تعد بمثابة تحضير مسبق للمادة الدراسية وبخاصة لشريحة الجدد من المعلمين . (عبيد ، ٢٠٠٠ ، ص٤٨ – ٥٠)

**د. معايير الوسيلة التعليمية الناجحة :**

١. يجب أن تعبر الوسيلة عن الرسالة المراد نقلها للمتعلم .

٢. ترتبط بالأهداف المراد تحقيقها بحيث تحوي القدر الكافي من المعلومات التي تتناسب مع موضوع وهدف الدرس .

٣. ان تكون مناسبة لأعمار الطلاب وقدراتهم العقلية وخبراتهم ومهاراتهم .

٤. يشترط فيها وضوح وصحة ودقة المعلومات التي تحملها.

٥. ان يراعى فيها عنصر السلامة والأمن بحيث تكون صالحة للإستعمال غير تالفة او باهتة الألوان ، وان تنعدم الخطورة في استخدامها .

٦. ان تتلائم مع ماينفق عليها من جهد ووقت واموال ، فتكون حديثة وجذابة ولا يطغى فيها الجانب الفني على الجانب العلمي .

٧. إثراؤها للمادة التعليمية فتناسب من حيث الحجم والمساحة والصوت ان وجد عدد المتعلمين المستهدفين .

٨. بساطة الوسيلة بحيث يمكن استخدامها من قبل المعلم والمتعلم .

٩. ان تكون مرنة فيمكن التعديل على عناصرها بالإضافة او الحذف .

١٠. يشترط فيها توافر عنصر الحداثة بمعنى ان تتلائم مع التطور العلمي والتكنلوجي الحاصل في المجتمع .

(عليان ، ٢٠١٠ ، ص٢٦٧)

**هـ. مراحل استخدام الوسيلة التعليمية :**

يشير(الشرهان ، ٢٠٠٠) الى مجموعة من الخطوات الواجب اتباعها من قبل معلم المواد الإجتماعية ، والتي تشكل بدورها خارطة عمل مهمة وفاعلة للإستخدام الصحيح للوسيلة التعليمية بهدف تحقيق الأهداف المرجوة منها ، وهي كالآتي :

❖ **المرحلة الأولى :- وتتمثل في مرحلة الإعداد ، اي المرحلة التي تسبق استخدام الوسيلة** وتتألف من العناصر التالية :

أ- اختيار الوسيلة .

ب- اعداد الوسيلة .

ت- رسم خطة العمل .

ث- تهيئة اذهان المتعلمين .

ج- اعداد المكان .

❖ **المرحلة الثانية :- وتتمثل في مرحلة إستخدام الوسيلة ، وتتألف من العناصر التالية :**

أ- تحديد الهدف من استخدام الوسيلة المختارة .

ب- دعمها بالملخص السبوري بغية توضيح الهدف من استخدامها .

ت- ضرورة مساعدة المعلم للتلاميذ على استخدامها .

ث- يفضل استخدام الوسيلة التي تصلح لأكثر من موضوع في المادة الدراسية الواحدة.

❖ المرحلة الثالثة :- وتتمثل في مرحلة ما بعد الإنتهاء من الإستخدام ، وتتألف من العناصر التالية :

أ- تقييم الفائدة المتحققة من استخدام الوسيلة .

ب- صيانة وتهيئة الوسيلة للدرس القادم .

ت- خزن الوسيلة او حفظها في المكان المخصص لها بعيداً عن التلف .

(الشرهان ، ٢٠٠٠ ، ص٢٥٧)

لعل الحديث اتسع في هذا الفصل من الدراسة عن الوسائل التعليمية ؛ وذلك لما لها من دلائل اكيدة من وجهة نظر الباحث على وفرة الثمار التربوية التي قد تجنى من التوظيف السليم لها ، فقد اثبت التجربة الميدانية للباحث في الحقل التربوي ان عملية انتخاب الوسيلة التعليمية المناسبة لطريقة تدريسه والموضوع الدراسي المطروح وتوظيفها ليست بالأمر البسيط على المعلم ، بل قد تكون إحدى

المهارات المهمة والفاعلة التي يجب أن يمتلكها كل معلم يسعى الى ان يكون ناجحاً في صفه وامام تلامذته ، وينطلق منها مهارات اخرى تكون مكملة لها كالتحضير والتجريب المسبق ، وتضيف هذه المهارات لمسات وتأثيرات واضحة على تنفيذ الدرس وخاصة أن بعض الوسائل تتطلب ذلك الجهد وبعكسه قد تؤدي الى التدني في مستوى تحقيق أهداف الحصة الدراسية ، ومن هنا يجدر بالمعلم أن يوليها إهتماماً خاصاً والا يستهين بها ؛ لما لها من دور في إنجاح او فشل درسه .

**ثانياً – الدراسات السابقة:**

**أ – الدراسات العربية:**

**١. دراسة (عباس ، ٢٠١٥) :**

اجريت الدراسة في العراق في محافظة كركوك ، وهدفت التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في استعمالهم للوسائل التعليمية المتنوعة ، تألفت عينة الدراسة من (١٦٠) معلماً ومعلمة من معلمي المواد الاجتماعية الملتحقين بالدراسة في الكلية التربوية المفتوحة في محافظة كركوك للعام الدراسي ٢٠١٤–٢٠١٥ ، تم اختيارهم بصورة عشوائية بواقع (٧٠) من الذكور و (٩٠) من الإناث ، استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة بحث بغية تحقيق أهداف هذه الدارسة ، وقد وأشارت نتائج الدراسة الى:

١. وجود العديد من المعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في استعمال الوسائل التعليمية المتنوعة .
٢. ضعف المبادرات الذاتية للمعلمين في التغلب على هذه المعوقات.

**ب – الدراسات الأجنبية:**

**١. دراسة (Hawsawi , 2002):**

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وهدفت التعرف على مستوى ادراك او امتلاك المعلمين لمهارات الاستخدام التقني للحاسب الآلي التدريس ، وأهم المعوقات التي تواجههم عند استخدامهم لهذه التقنية ، وقد بلغت عينة الدراسة (١٧) معلماً في (١٢) مدرسة تتمثل في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية في ثلاث مدن تقع في الشمال الغربي من الولايات المتحدة الأمريكية ، استخدم الباحث بطاقة الملاحظة والمقابلات كأدوات بحث بغية تحقيق أهداف هذه الدارسة لكل المعلمين الذين قاما بملاحظتهم ، وقد وأشارت نتائج الدراسة الى:

١. قلة امتلاك بعض المعلمين لمهارات استخدام الحاسب الآلي .
٢. أن هناك معوقات تواجه المعلمين منها المشاكل الجسمية والانفعالية لبعض التلاميذ .
٣. في حال التغلب على المشاكل الجسمية والانفعالية التي تواجه بعض التلاميذ يمكنهم في نهاية المطاف الاستفادة من استخدام الحاسب الآلي بطرق متعددة.

**الفصل الثالث :**

**منهجية البحث وإجراءاته Research methodology and procedures**

في هذا الفصل من البحث مجموعة من الإجراءات التي اتبعها الباحث وفق الأسس والقواعد المنهجية لتحقيق اهداف البحث ، وفي الآتي عرضاً مفصلاً لها :

**أولاً : منهجية البحث**

وظف الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي ؛ لأنه يلائم اغراض الدراسة فهو يصف الظاهرة التربوية كما هي في الواقع والمتعلقة بمعوقات استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة من وجهة نظر معلمي المواد الإجتماعية ، ويعبر عنها كمياً بهدف الوصول الى استنتاجات تسهم في معرفة تلك المعوقات من خلال جمع الحقائق والبيانات المقننة وإخضاعها للفحص والدراسة الدقيقة وتحليل النتائج المتعلقة بها وتفسيرها ؛ للوصول الى تعميمات تخدم الواقع المادي الملموس (الجابري ، ٢٠١١ ، ص٢٧٨) .

**ثانياً : إجراءات البحث**

**١. مجتمع البحث :**

يشير (ابو حويج ، ٢٠١٢) الى ان تحديد مجتمع البحث من الأمور المهمة التي يجب على الباحث الإلتفات اليها ، ويقصد به جميع الأفراد أو الأشياء الذين لهم خصائص يمكن ملاحظتها (ابو حويج ، ٢٠١٢ ، ص٤٤) ، ويشتمل مجتمع البحث الحالي على معلمي ومعلمات المواد الإجتماعية للمدارس الإبتدائية ضمن المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى في محافظة بغداد ، والبالغ عددهم (٩٣٠) معلماً ومعلمة للعام الدراسي (٢٠١٨ -٢٠١٩م) .

**٢. عينة البحث :**

ان سعة حجم العينة هو الصيغة المفضلة في عملية الاختيار ، لأنه كلما زاد حجم العينة ضعفت احتمالات وجود الخطأ المعياري (Ebel,1972,p.289-290) ، ويعرفها (الدعيلج ،

٢٠١٠ ) بأنها جزءاً من المجتمع الأصلي للبحث وممثلة عنه يختارها الباحث وفق قواعد وطرائق علمية محددة (الدعيلج ،٢٠١٠ ، ص١١٤) ، ويوضح جدول (١) اختيار عينة طبقية عشوائية تبعاً لمتغير الجنس :

**الجدول (١)**

**توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس**

| الجنس | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكور | ٩٤ | %٣٥ |
| اناث | ١٧٦ | %٦٥ |
| المجموع | ٢٧٠ | %١٠٠ |

**كما يوضح الجدول (٢) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لسنوات الخدمة (الخبرة الوظيفية).**

**الجدول (٢)**

**توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (الخبرة الوظيفية)**

| سنوات الخدمة (الخبرة) | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| اقل من ١٠ سنوات | ١٠٨ | %٦٠ |
| اكثر من ١٠ سنوات | ١٦٢ | %٤٠ |
| المجموع | ٢٧٠ | %١٠٠ |

**٣. أداة البحث :**

استخدم الباحث الاستبانة (Questionnaire) كأداة لإتمام متطلبات الدارسة من ناحية ، ولملائمتها لطبيعة وأهداف الدراسة من ناحية أخرى ، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة قام الباحث بإعدادها وتطويرها بنفسه بعد ان مرت بعدد من الخطوات :

أ- تحديد الهدف منها : ويتمثل في تحديد معوقات استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة من وجهة نظر معلمي المواد الإجتماعية .

ب- الاطلاع على الأدب التربوي المتصل بها والدراسات ذات العلاقة ، ومجموعة من الاستبانات التي استخدمت في دراسات سابقة مثل دراسة : (القرني ٢٠٠٥ ، احمد ٢٠٠٨ ، عباس٢٠١٥) .

وفي ضوء ماسبق تألفت الإستبانة في صورتها الأولية من (٢٠) فقرة ، وكانت بدائل الإستجابة امام كل فقرة خمسة بدائل للإستجابة : دائماً (٥ درجات) ، غالباً (٤ درجات) ، أحياناً (٣ درجات) ، نادراً (٢ درجات) ، أبداً (١ درجات) .

**٤. صدق الأداة :**

يعد صدق الأداة من اهم الشروط الواجب توفرها في أداة البحث ، ويقصد به القدرة على قياس الخاصية التي صمم من أجلها (كراجه ، ١٩٩٧ ، ص١٩٩) ، ولأجل التأكد من صدق الأداة قام الباحث بعرضها على نخبة من المحكمين المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١٤) محكماً لإبداء آرائهم في مدى صلاحيتها في قياس ما وضعت لقياسه ، حيث تركزت ملاحظات المحكمين في بعض الفقرات على بعض التصويبات والصياغات اللغوية فقط ، وبعد إيجاد نسب الاتفاق بين اراء المحكمين باستعمال النسبة المئوية حول صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس تبين أن نسب الاتفاق بينهم كانت عالية تزيد عن (٨٠%) ولجميع الفقرات ، وبذلك يعتبر المقياس صادقاً.

**٥. ثبات الأداة:**

يذكر(العزاوي ، ٢٠٠٧) ان المقصود بالثبات هو قدرة الأداة على اعطاء نفس النتائج إذا ما اعيد استخدامها مرة اخرى على الافراد انفسهم (العزاوي ،٢٠٠٧ ، ص٩٧) ، ولحساب ثبات الأداة استخدم الباحث معادلة الفا-كرونباخ ، وكانت قيمة الثبات للأداة (٠,٩٠) وهو معامل ثبات جيد ، مما يعني وجود درجة ثبات كافية لأغراض الدراسة ، وان الاداة اصبحت جاهزة للتطبيق .

**٦. تطبيق الأداة :**

طبقت الأداة بشكلها النهائي على عينة البحث (معلمين ومعلمات المواد الإجتماعية) في شهر نيسان من العام ٢٠١٩م ، أي في النصف الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م ، بعد ان زودهم الباحث بالتعليمات التي توضح كيفية الاجابة على الفقرات المذكورة داخل الأداة بدقة ووضوح .

**٧. الوسائل الإحصائية :**

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية spss البيانات بهدف تحقيق إجراءات البحث ونتائجه على النحو الآتي :

١ – النسبة المئوية

٢ – معادلة الوسط المرجح .

٣ – معادلة الفا–كرونباخ – لحساب الثبات .

٤ – الإختبار التائي لعينتين مستقلتين .

**الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها**

**_اولاً : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها View, interpret, and discuss results**

يتضمن هذا الفصل من البحث عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث ومناقشتها وتفسيرها وفقاً لتسلسل الأهداف التي انطلقت منها الدراسة ، والإستنتاجات التي افضى اليها البحث في ضوء النتائج والتوصيات والمقترحات ، وعلى النحو الآتي :–

**اولاً : الهدف الأول** / تعرف المعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في استعمالهم للوسائل التعليمية المتنوعة .

للتحقق من نتائج هذا الهدف قام الباحث بالتحليل الإحصائي للنتائج التي حصلت عليها من اجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة ، ثم رتب فقرات الاستبانة بحسب قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي تنازليا وكما موضح في الجدول (٣).

## جدول (٣)

## الوسط المرجح والوزن المئوي لاستجابات معلمي المواد الاجتماعية على فقرات الاستبانة

| ت الفقرة | التسلسل الجديد للفقرة | الفقرة | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٦ | ندرة توافر وسائل تعليمية حديثة ومتنوعة مخصصة لتدريس المواد الاجتماعية | ٢.٤٦٣ | %٨٢.١ |
| ٢ | ٨ | الوسائل التعليمية المتعلقة بالمواد الاجتماعية قديمة جداً | ٢.٢٢٧ | %٧٤.٢٣٣ |
| ٣ | ١١ | قلة خبرة معلمي الإجتماعيات على توظيف التقنيات في دروسهم | ٢.٢١٤ | %٧٣.٨ |
| ٤ | ١٤ | قلة ادامة الوسائل التعليمية المتوفرة داخل قاعات المدرسة | ٢.١٩٠ | %٧٣ |
| ٥ | ١ | اغلب الوسائل التعليمية المتوفرة لا تلائم المواد الدراسية | ٢.١٣٨ | %٧١.٢٦٦ |
| ٦ | ١٦ | العزوف عن توظيف الوسيلة التعليمية في الدرس من قبل المواد الإجتماعية | ٢.٠٨٢ | %٦٩.٤ |
| ٧ | ١٧ | فقدان الثقة بدور الوسيلة التعليمية في التعليم | ١.٩٦٢ | %٦٥.٤ |
| ٨ | ٢ | قلة الدورات التدريبية التي توضح دور الوسائل التعليمية والتدريب عليها | ١.٨٥١ | %٦١.٧ |
| ٩ | ٥ | تذبذب خدمة التيار الكهربائي بشكل دائم | ١.٨٢٢ | %٦٠.٧٣٣ |
| ١٠ | ٧ | عدم صلاحية القاعة الدراسية لإستخدام الوسائل التعليمية وبخاصة الحديثة | ١.٧٦٢ | %٥٨.٧٣٣ |
| ١١ | ١٨ | نفور التلاميذ من الوسائل التعليمية | ١.٦٩٥ | %٥٦.٥ |
| ١٢ | ٣ | قلة تحفيز الإدارة المدرسية لاستخدام الوسائل التعليمية | ١.٦٥٠ | %٥٥ |
| ١٣ | ١٣ | انعدام تدريب معلمي المواد الاجتماعية على استعمال الوسائل التعليمية قبل الإلتحاق بالخدمة | ١.٦٠٢ | %٥٣.٤ |
| ١٤ | ٤ | انعدام توافر قاعات او مختبرات دراسية ذات مواصفات خاصة بالوسائل التعليمية | ١.٥٥٨ | %٥١.٩٣٣ |
| ١٥ | ١٥ | ضعف دور قسم الإدارة والتجهيزات | ١.٤٥٩ | %٤٨.٦٣٣ |
| ١٦ | ١٩ | ندرة تضمين الوسائل التعليمية في خطة الدرس | ١.٣٩٢ | %٤٦.٤ |
| ١٧ | ٩ | قلة تمكن معلمي المواد الاجتماعية من اللغة الانكليزية | ١.٣٣٠ | %٤٤.٣٣٣ |
| ١٨ | ١٠ | ندرة متابعة المستحدثات من الوسائل تعليمية من قبل معلمي الإجتماعيات | ١.٢٩٥ | %٤٣.١٦٦ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٩ | ١٢ | ندرة ابتكار او تصنيع معلمي المواد الإجتماعية لوسائل تعليمية تخص موادهم الدراسية | ١.٢٣٨ | %٤١.٢٦٦ |
| ٢٠ | ٢٠ | قلة متابعة المشرفين لموضوع الوسائل التعليمية | ١.٠٨٢ | %٣٦.٠٦٦ |

يتضح من الجدول اعلاه ان المعوقات السائدة في الوسط التعليمي كانت كالاتي :

١. حازت الفقرة السادسة : (ندرة توافر وسائل تعليمية حديثة ومتنوعة مخصصة لتدريس المواد الاجتماعية) على التسلسل الاول وباعلى وسط مرجح بين الفقرات (٢.٤٦٣) ووزن مئوي (٨٢.١%).

ان النسبة التي حصلت عليها الفقرة اعلاه تصف واقع حال الوسائل التعليمية الموجودة في مدارسنا ، فهي وسائل كلاسيكية لا تماشي ما موجود في مدارس العالم المتطور.

٢. وحازت الفقرة الثامنة : (الوسائل التعليمية المتعلقة بالمواد الاجتماعية قديمة جداً) على ثاني اعلى وسط مرجح بين الفقرات (٢.٢٢٧) ووزن مئوي (٧٤.٢٣٣%) .

ان النتائج في هذه الفقرة كانت متوقعة ؛ بسبب ما موجود في مدارسنا من وسائل تعليمية قديمة ، وان الاغلب الاعم منها غير صالح للإستخدام ؛ لانها منتهية الصلاحية تعود لفترات زمنية سابقة .

٣. وحصلت الفقرة الحادية عشر: (قلة خبرة معلمي الإجتماعيات على توظيف التقنيات في دروسهم) على التسلسل الثالث من بين الفقرات بوسط مرجح قدره (٢.٢١٤) ووزن مئوي (٧٣.٨%).

تفتقر مدارسنا إلى ابسط الوسائل التعليمية ، ولا زالت بعيدة كل البعد عن الاليات التعليمية المتطورة ، وان هذه الآليات وظفت لخدمة البشر في مختلف المجالات الحيآتية ويعد مجال التعليم واحد من هذه المجالات.

٤. وجاءت الفقرة الرابعة عشر(قلة ادامة الوسائل التعليمية المتوفرة داخل قاعات المدرسة) بالتسلسل الرابع بعد ان حصلت على وسط مرجح (٢.١٩٠) ووزن مئوي (٧٣%) .

ان في حالة بعض الوسائل التعليمية تتطلب الادامة والصيانة الدورية وخاصة الوسائل التي لها علاقة بالطاقة الكهربائية ، وهذا ما لم نلاحظه في الكثير مدارسنا من قبل المعلمين او المعلمات ، إضافة الى عدم وجود موظف مختص بصيانة هذه الأجهزة يقوم بفحصها وصيانتها دوريا .

٥. في التسلسل الخامس ظهرت الفقرة (اغلب الوسائل التعليمية المتوفرة لا تلائم المواد الدراسية) بوسط مرجح قدره (٢.١٣٨) وزن مئوي (٧١.٢٦٦%) .

ومثال على ذلك التطورات السياسية التي حصلت في العالم والمتمثلة باندماج او تفكك العديد من الدول ، الا ان خرائط المتوافرة في اغلب مدارسنا لا تواكب هذا التغيير في العالم مدارسنا ولازالت محتفظة بحدودها القديمة .

٦. هذه الفقرة ظهرت في التسلسل السادس (العزوف عن توظيف الوسيلة التعليمية في الدرس من قبل معلمي الإجتماعيات) بوسط مرجح (٢.٠٨٢) ووزن مئوي (٦٩.٤%).

يزداد عزوف معلمي المواد الإجتماعية عن توظيف الوسيلة التعليمية في الدرس لعدة أسباب ومنها الفقرات من (١– ٥) التي ظهرت قبل هذه الفقرة ، وتساهم اسباب اخرى في بلورة هذا في ظهور الشعور مثل الإعتقاد االسائد ان اكمال المادة الدراسية المطالب بها أهم من اضاعة وقت الدرس في تهيئة او استعمال الوسيلة.

بينما نجد الفقرات (٤، ١٥، ١٩، ٩، ١٠، ١٢، ٢٠) قد حازت على الحد الادنى من الاستجابات ويمكن تفسيرها على النحو الآتي :

١. حازت الفقرة الرابعة (انعدام توافر قاعات او مختبرات دراسية ذات مواصفات خاصة بالوسائل التعليمية) على وسط مرجح (١.٥٥٨) ووزن مئوي (١.٩٣٣%).

ان وجود قاعات خاصة صالحة لعرض وخزن الوسائل التعليمية امر مهم الا ان الوسائل التعليمية للمواد الاجتماعية ، ولكن نجد ان رأي معظم معلمي المواد الاجتماعية هو انعدام توافر مثل هكذا قاعات .

٢. وحصلت الفقرة الخامسة عشر(ضعف دور قسم الإدارة والتجهيزات ) حازت هذه الفقرة على وسط مرجح (١.٤٥٩) ووزن مئوي (٤٨.٣٣٣%).

ان هذا القسم ليس على اتصال مباشر مع المعلمين ، بل حتى ان العديد منهم لا يعرف اين مكانه وما هو دوره لذا فان استجاباتهم حول هذه الفقرة كانت بهذه القيمة .

٣. وجاءت الفقرة التاسعة عشرة (ندرة تضمين الوسائل التعليمية في خطة الدرس) على وسط مرجح (١.٣٩٢) ووزن مئوي (٤٦.٤%) .

جاءت الأجابات على هذه الفقرة بهذه القيمة ؛ لأن جميع المعلمين يضمنون في خططهم الدراسية استعمال الوسائل التعليمية لغرض الإيفاء بمستلزمات الخطة التدريسية فقط .

٤. والفقرة التاسعة (ضعف اللغة الانكليزية لدى معلمي المواد الاجتماعية) حصلت على وسط مرجح (١.٣٣٠) ووزن مئوي (٤٤.٣٣٣%).

ان معظم الوسائل التعليمية الخاصة بالمواد الاجتماعية وبخاصة الألكترونية منها تحتاج من المعلم اتقان اللغة الانكليزية .

٥. وحصلت الفقرة (ندرة متابعة المستحدثات من الوسائل تعليمية من قبل معلمي الإجتماعيات ) على وسط مرجح (١.٢٩٥) ووزن مئوي (٤٣.١٦٦%).

ويعزى السبب في ذلك هو اعتقاد معظم معلمي الإجتماعيات بأن متابعة ما يستحدث من الوسائل هو من اختصاص العاملين في مجال الوسائل التعليمية .

٦. حازت الفقرة (ندرة ابتكار او تصنيع معلمي المواد الإجتماعية لوسائل تعليمية تخص موادهم الدراسية) على وسط مرجح وقدره (١.٢٣٨) ووزن مئوي (٤١.٢٦٦%).

ويمكن تفسير نتائج هذه الفقرة بان المعلمين هم اصلا لا يحصلون على التشجيع الكافي لاستعمال الوسائل التعليمية فما الذي يدفعهم إلى ابتكار الجديد منها.

٧. حازت الفقرة (قلة متابعة المشرفين لموضوع الوسائل التعليمية) على التسلسل الأخير بوسط مرجح (١.٠٨٢) ووزن مئوي (٣٦.٠٦٦%).

ويكمن السبب وراء ذلك بإعتقاد الباحث في ان المشرفين التربويين يطالبون المعلمين باستعمال الوسائل التعليمية والتأكيد على ذكر ذلك في الخطة اليومية رغم معرفة هؤلاء المشرفين بقلة او ندرة وجود وسائل تعليمية تحقق الأهداف التربوية المرد تحقيقها .

**ثانياً : الهدف الثاني / تعرف دلالة الفروق بين معلمي المواد الاجتماعية في استعمالهم للوسائل التعليمية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).**

للتحقق من نتائج هذا الهدف قام الباحث استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للمعلمين الذكور والبالغ (٤٤.٠٦٥) بانحراف معياري قدره (٣.٥١٦) وبين المتوسط الحسابي للمعلمات الإناث والبالغ (٤٦.١١٧) بانحراف معياري قدره (٤.٠٢٣) ، فكانت القيمة التائية المحسوبة (٢.١٠٨) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٦٨) ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

**جدول (٤)**

**نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق بين معلمي المواد الاجتماعية في تحديدهم لمعوقات استعمال الوسائل التعليمية بحسب متغير(الجنس) .**

| المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | درجة الحرية | مستوى الدلالة٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| الذكور | ٩٤ | ٤٤,٠٦٥ | ٣,٥١٦ | ٢,١٠٨ | ٢,٠٠٠ | ٢٦٨ | دالة لصالح الإناث |
| الإناث | ١٧٦ | ٤٦,١١٧ | ٤,٠٢٣ | | | | |

تبين من الجدول اعلاه ان النتائج تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في تحديدهم للصعوبات التي يواجهونها في استعمالهم للوسائل التعليمية ، وان هذا الفرق كان لصالح المعلمات الإناث.

**ثالثاً : الهدف الثالث / دلالة الفروق بين معلمي المواد الاجتماعية في استعمالهم للوسائل التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة (سنوات الخدمة) .**

للتحقق من نتائج هذا الهدف قام الباحث استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للمعلمين الذين لديهم خدمة اكث من عشر سنوات والبالغ (١٦٣) بانحراف معياري قدره (١٦.٩٩٥) وبين المتوسط الحسابي للمعلين الذين لديهم خدمة اقل من عشر سنوات والبالغ (١٥٥) بانحراف معياري قدره (١٤.٤٥٤) ، فكانت القيمة التائية المحسوبة (٢.٠٤٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٦٨) ، والجدول (٥) يوضح ذلك .**جدول (٤)**

**نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق بين معلمي المواد الاجتماعية في تحديدهم لمعوقات استعمال الوسائل التعليمية بحسب متغير (سنوت الخدمة) .**

| المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | درجة الحرية | مستوى الدلالة٠.٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| اكثـــر مـــن ١٠ سنوات | ١٦٢ | ١٦٣ | ١٦.٩٩٥ | ٢.٠٤٧ | ٢.٠٠٠ | ٢٦٨ | دالة لصالح الخدمة الأكثر |
| اقـــل مـــن ١٠ سنوات | ١٠٨ | ١٥٥ | ١٤.٤٥٤ | | | | |

تبين من الجدول اعلاه ان النتائج تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي المواد الإجتماعية اصحاب الخدمة الأكثر من عشر سنوات في تحديدهم للصعوبات التي يواجهونها في استعمالهم للوسائل التعليمية ، وان هذا الفرق كان لصالح معلمي المواد الإجتماعية اصحاب الخدمة الأكثر من عشر سنوات .

**الفصل الخامس :**

**الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات :**

**أولاً : الإستنتاجات Conclusions :**

ابرز الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة هي:

١. وجود عدد كبير من المعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة.
٢. قلة المبادرات الذاتية لمعلمي المواد الإجتماعية في التغلب على المعوقات التي تواجههم في استخدام الوسائل التعليمية .

**ثانياً : التوصيات Recommendation :**

١. ضرورة توفير الإمكانات المادية اللازمة لاستعمال الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية من قبل قسم الأدارة والتجهيزات في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / الأولى .
٢. ضرورة أقامت الدورات التدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية لمدهم بالخبرات اللازمة لكيفية استعمال الوسائل التعليمية وتوظيفها في خدمة التعليم ويكون ذلك ضمن برامج دورية منتظمة من قبل قسم الإعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / الأولى

**ثالثاً : المقترحات Propositions :**

١. إجراء دراسات مماثلة في مراحل ومواد دراسية أُخرى.
٢. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة المعوقات استعمال الوسائل التعليمية من وجهة نظر مشرفي المواد الاجتماعية.

**المصادر :**

**اولاً : المصادر العربية :**

**١. القرآن الكريم .**

٢. أبو حويج ، مروان ، **المدخل الى علم النفس العام** ، دار اليازوري العلمية للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٢ .

٣. احمد ، نافز ايوب محمد علي احمد ، **معوقات استخدام الوسائط التعليمية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين والمعلمين** ، جامعة القدس المفتوحة–التعليمية ، منطقة سلفيت ، فلسطين ، ٢٠٠٨ .

٤. السيد ، محمد علي ، **الوسائل التعليمية وتكنلوجيا التعليم** ، دار الشروق ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٢ .

٥. القبالي ، يحيى ، **المرجع الشامل في الوسائل التعليمية** ، دار الطريق للنشر والتوزيع ، ط١، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣.

٦. بكر، علي محمد ، **معوقات استعمال التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس التلاميذ المتخلفين عقليا كما يدركها معلموا التربية الفكرية بمدينة الرياض** ، جامعة الملك سعود ،، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٠ .

٧. الجابري ، كاظم كريم ، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط١ ، بغداد ، ، العراق ٢٠١١.

٨. حمدان ، محمد زياد ، **الوسائل التعليمية مبادئها وتطبيقها** ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨١ .

٩. الحيلة ، محمد محمود ، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية** ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٣ .

١٠. الدعيلج ، ابراهيم عبد العزيز ، **مناهج وطرق البحث العلمي** ، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ،٢٠١٠ .

١١. ربيع، هادي مشعان ، **تكنولوجيا التعليم المعاصر** ، دار المجتمع العربي ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦.

١٢. الرواضية، صالح محمد ، **معوقات استعمال الطرائق الحديثة لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الاساسي في الاردن** ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، العدد ٣٦ ، ٢٠٠٣.

١٣. سالم ، احمد ، **وسائل وتكنلوجيا التعليم** ، دار الرشد ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٤ .

١٤. الشرهان ، جمال ، **الوسائل التعليمية ومستجدات تكنلوجيا التعليم** ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٠ .

١٥. عباس ، سناء كنعان خضر، **معوقات استعمال الوسائل التعليمية المتنوعة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المواد الاجتماعية في الكلية التربوية المفتوحة / كركوك** ، العراق ، ٢٠١٥ .
١٦. عبيد ، ماجدة السيد ، **الوسائل التعليمية في التربية الخاصة** ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ .
١٧. عطار، عبد الله ، كنسارة احسان ، وسائل الاتصال التعليمية ، مطابع بهادر ، ط ٢، مكة المكرمة ، السعودية ، ٢٠٠١
١٨. العزاوي ، رحيم يونس كرو ، **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، دار دجلة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧.
١٩. عليان ، ربحي ، مصادر التعليم ، **دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع** ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠.
٢٠. القرني ، علي بن ناصر بن محمد ، معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم الشرعية في المعاهد العلمية في منطقة الرياض من وجهة نظر المديرين ومدرسي العلوم الشرعية والحلول المقترحة لها ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة محمد بن سعود الإسلامية ، كلية العلوم الإجتماعية ، ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ٢٠٠٥ .
٢١. كراجه ، عبد القادر ، **القياس والتقويم في علم النفس رؤية جديدة** ، دار الزمردي العلمية ، عمان ، الأردن ١٩٩٧.
٢٢. نشوان ، تيسير والزعانين جمال ، **تقنيات التعليم والتعلم** ، مكتبة الطالب الجامعي ، غزة ، فلسطين ، ٢٠٠٥ .
٢٣. وفا ، لينا محمد ، **اساليب تدريس العلوم للصفوف الأربعة الأولى** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، ط١ ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩.
٢٤. كاظم ، احمد خيري وجابر عبد الحميد ، **التعلم وتكنلوجيا التعليم** ، دار النهضة المصرية للطباعة ، ط٣ ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٧ .

**المصادر الأجنبية :**

25. Ebell, Robert (L):( Esseials of Educational measurement ) , 1972.
26. Dent, E.C. Audio-visual Hand book. **Society for Visual Education Inc**. Chicago,1994.
27. Hawsawi, A.M., **Teachers Perceptions of Computer Technology** Competencies working with students with mild Cognitive Delay . Unpublished Dissertation, University of Idaho. ID, USA, 2002.
28. Kemp, C.E Hourcade, J.J, & Parette, H.P. Building an initial information base: **Assistive technology funding resources for school- aged students with disabilities. Journal of Special Education** Technology,15(4), 15-24,2000.
**29.** Macmillan learner's dictionary for English**, First published, Publishers limited companies and represent attires throughout the world,** 2003-2007.